الفصل التاسع
سقوط المملكة الذهبية وظهور الغابة مرة أخرى

عندما تولى (أوبيل) الحكم، ساد بطشه فى المملكة، فباع كل الذهب المطلي على المباني و المدن، و فرض ضرائب كثيرة على أهل المملكة، و قد باع أرامل زوجات الجنود الذين ماتوا في الحروب في أسواق الرقيق للمالك المجاورة والممالك الأخرى، وجلب مرتزقة كجنود ليرسخ نظامه في الدولة و لكى يقتل كل من يعارضه وكل من يخالف أوامره، وبعد بضعة أشهر من دون سابق إنذار، اختفى الضباب، وظهرت الغابة من جديد، وعادت أحداث القتل وأختفاء تجار ومسافرين، وهم يمروا بجوار هذه الغابة، فحلت اللعنة مرة أخرى على الجزيرة، وتجمدت التجارة الداخلية، وتم إعلان حالة الطوارىء القصوى، حتى جمع الملك (أوبيل) ملوك الممالك المجاورة للجزيرة، في اجتماع طارىء وهام، و قرر نشر إعلان هام فى بلاد الجزر المجاورة لهم، ليحيطهم علماً أنه تم ظهور خطر جديد يحدق بأمان و سلامة تلك الممالك، وطلب من بلاد الجزر المجاورة بجمع الجيوش التابعة لهم، ومهاجمة ما بداخل تلك الغابة، و حرق تلك الغابة بعد قتل ما بداخلها.

ووعد كل الجنود المشاركين:

- **سوف يكون لكم دروع ذهبية داخل هذه الغابة والكثير من الدروع والعتاد الذي تركه مئات الآلاف من الجنود القتلى، فمن يتطوع بشجاعته لمواجهة هذا الشر،، فتلك الدروع ستكون من حقه، وسيكافأ بأموال وجوائز جمة.**